



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم الاجتماع

شعبة أنثروبولوجيا وفولكلور

المعارف الشعبية فى الزراعة والصيد دراسة أنثروبولوجية فى إحدى القرى المصرية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الآداب - قسم الاجتماع
تخصص الأنثروبولوجيا والفولكلور

إعداد الطالبة

هبة سيد محمد سعد

المعيدة بقسم الاجتماع - شعبة الأنثروبولوجيا والفولكلور

إشراف

أ.د/ سعاد عثمان
أستاذ علم الاجتماع
بكلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د/ علياء شكرى
أستاذ علم الاجتماع
بكلية البنات
جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

سورة المجادلة

الآية ١١

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص / في / / م ، وتتكون من :
مناقشة

- 1- الأستاذ الدكتور /
- 2- الأستاذ الدكتور /
- 3- الأستاذ الدكتور /
- 4- الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / في / / م
دكتوراه

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د/ وكيل الكلية



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم الاجتماع

شعبة الأنثروبولوجيا والفولكلور

صفحة العنوان

اسم الطالبة: هبة سيد محمد سعد.

الدرجة العلمية: الماجستير فى الآداب.

القسم التابع له: قسم الاجتماع- شعبة الأنثروبولوجيا والفولكلور.

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ليسانس آداب قسم الاجتماع- شعبة الأنثروبولوجيا والفولكلور بكلية البنات سنة

٢٠١١. بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف.

سنة المنح: ٢٠١٨.

التقدير: ممتاز.



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع
شعبة الأنثروبولوجيا والفولكلور

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: هبة سيد محمد سعد.

عنوان الرسالة: المعارف الشعبية فى الزراعة والصيد.

"دراسة أنثروبولوجية فى إحدى القرى المصرية".

اسم الدرجة: ماجستير فى الآداب – تخصص الأنثروبولوجيا والفولكلور.

لجنة الإشراف: أ.د/ علياء على شكرى.

أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس.

أ.د/ سعاد عثمان أحمد.

أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / / .

الدراسات العليا: أجازت الدراسة بتاريخ / / .

أجازت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ /

/ /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أسجد لله شكرًا وإجلالًا على توفيقه لى بإتمام هذا العمل. أما بعد،،،

أتقدم بخالص الشكر والعرفان لأستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة علياء على شكرى على توجيهاتها لى وملاحظاتها القيمة؛ التى كانت لها الأثر الواضح فى هذا البحث، فجزاها الله خيرًا.

ولها منى كل الحب والاحترام والتقدير،،،

كما أتوجه بجزيل الشكر والاعتزاز إلى الأستاذة الدكتورة سعاد عثمان أحمد على كل ما بذلته معى، فهى لم تدخر جهدًا فى تعليمى ورعايتى وتشجيعى، ولا تتسع المساحة هنا لذكر كل فضائلها، فأنا أدين لها بالكثير والكثير.

فالله أسأل أن يديم عليها الصحة والعافية، وأن يجزيها عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور حسن الخولى، فهو أستاذى الذى تعلمت منه الكثير خلال سنوات الدراسة بالكلية، وأتوجه إليه بالشكر لقبوله مناقشة هذه الرسالة، وعلى كل ما سوف يقدمه من ملاحظات تثرى الرسالة.

فله منى كل التقدير والاحترام،،،

كما أتوجه بوافر الشكر والعرفان والاحترام إلى الأستاذ الدكتور سميح شعلان، لقبوله مناقشة الرسالة وتشريفه وحضوره الكريم لنا فى كلية البنات، وأعبر له عن عظيم احترامى لشخصه وعلمه وقدره.

فله منى كل التقدير والاحترام،،،

ولا يفوتنى أن أقدم خالص الشكر إلى أساتذتى الأفاضل بقسم الاجتماع بكلية البنات، وزميلاتى وصديقاتى الأعزاء من الهيئة المعاونة.

فلهم منى كل الحب والاعتزاز،،،

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أسرتي " أبى وأمى وأختى " على كل الدعم الذى منحونى إياه وأخص بالذكر أمى الغالية التى لم تكل ولم تمل، ووالدى الغالى الذى رافق درب دراستى الميدانية خطوة بخطوة. فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

أما أسرتى الصغيرة زوجى وابنتى، فأخص زوجى بكل الحب والتقدير عرفاناً له بالجميل على ما تحمله معى حتى اكتمل هذا العمل، أما ابنتى فارجو من الله أن أكون أمًا صالحة لها طوال عمرى.

والله الموفق

الباحثة

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ - ب
الباب الأول: الإطار المنهجي والنظري	
الفصل الأول: منهجية الدراسة	١ - ٣٢
مقدمة	١
أولاً: الإطار المنهجي للدراسة	١ - ١٢
١ - إشكالية الدراسة	١ - ٢
٢ - أهداف الدراسة	٢
٣ - تساؤلات الدراسة	٢
٤ - أهمية الدراسة	٣ - ٤
٥ - أسس اختيار مجتمع الدراسة	٤ - ٥
٦ - مناهج البحث وطرق جمع البيانات	٥ - ١٢
أ - المنهج الأنثروبولوجي	٥ - ١٠
ب - المنهج الفولكلوري	١٠ - ١١
ج - المنهج الإيكولوجي	١١
د - منهج دراسة المجتمع المحلي	١٢
ثانياً: الإطار النظري للدراسة	١٢ - ٢٦
١ - النظرية الوظيفية	١٢ - ١٦

٢٠-١٧	٢- الاتجاه الإيكولوجى
٢٦-٢٠	٣- نظرية التغير الثقافى
٣٢-٢٦	ثالثاً: مفاهيم الدراسة
٢٧	١- المعارف الشعبية
٢٨-٢٧	٢- الزراعة
٢٩-٢٨	٣- الصيد
٣٠-٢٩	٤- الإيكولوجيا
٣٠	٥- ثقافة البيئة
٣١-٣٠	٦- التنشئة الثقافية
٣٢-٣١	٧- التغير الثقافى
٦٤ -٣٣	الفصل الثانى: الدراسات السابقة
٣٣	مقدمة
٥٠-٣٣	أولاً: الدراسات العربية
٦٢-٥٠	ثانياً: الدراسات الأجنبية
٦٤-٦٢	ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة
٨٠-٦٥	الفصل الثالث: المعارف الشعبية: المفهوم والموضوعات والأهمية بين الجهود الدولية والمحلية
٦٥	مقدمة
٦٧-٦٥	أولاً: المعارف الشعبية فى تصنيفات علم الفولكلور

٦٨-٦٧	ثانيًا:المعارف الشعبية تاريخيًا
٧٠-٦٨	ثالثًا:مفهوم المعارف الشعبية أو المعارف التقليدية
٧١-٧٠	رابعًا:موضوعات المعارف الشعبية
٧٣-٧١	خامسًا:المبادئ الرئيسية المميزة للمعارف الشعبية
٧٥-٧٣	سادسًا:أهمية المعارف الشعبية
٧٦-٧٥	سابعًا:التحديات التى تواجه المعارف الشعبية
٧٩-٧٦	ثامنًا:حماية المعارف الشعبية
٨٠	تاسعًا:الجهات التى تعنيها المعارف الشعبية

الباب الثاني:الدراسة الميدانية

١٠٥-٨١	الفصل الرابع:الملاحم العامة لمجتمع الدراسة
٨١	مقدمة
٨٩-٨١	أولًا: محافظة السويس
٩٠-٨٩	ثانيًا: حى الجنائين
١٠٥ -٩١	ثالثًا: قرية كبريت
١٥٤-١٠٦	الفصل الخامس:المعارف الشعبية فى الزراعة
١٠٧-١٠٦	مقدمة
١١١-١٠٧	أولًا: بعض المعارف المرتبطة بأنواع التربة وأهم مشكلاتها
١١٥-١١٢	ثانيًا: المحاصيل الزراعية ومواسم زراعتها
١٤٦-١١٥	ثالثًا: مراحل العمل الزراعى

١٤٧-١٤٦	رابعاً: زراعة الأشجار
١٤٩-١٤٨	خامساً: التنشئة الثقافية ودورها فى انتقال المعارف الشعبية فى الزراعة بين الأجيال
١٥٤-١٥٠	استخلاصات
٢٠٥-١٥٥	الفصل السادس: المعارف الشعبية فى الصيد
١٥٥	مقدمة
١٦٢-١٥٦	أولاً: معارف خاصة بالبيئة (أنواع الأسماك-أماكن تواجدها)
١٧٧-١٦٣	ثانياً: الأنطولوجيا
١٨١-١٧٧	ثالثاً: الأوقات المناسبة للصيد ومواسمه
١٨٩-١٨١	رابعاً: الأدوات المستخدمة فى الصيد
١٩٧-١٨٩	خامساً: عملية صيد الأسماك
٢٠٠-١٩٧	سادساً: التنشئة الثقافية ودورها فى انتقال المعارف الشعبية فى الصيد بين الأجيال
٢٠٥-٢٠٠	استخلاصات
٢١٥-٢٠٦	الفصل السابع: النتائج والتوصيات
٢٢٦-٢١٦	قائمة المراجع
٢٧ - ١	الملاحق
٨-١	١- دليل العمل الميدانى
١٤-٩	٢- بطاقات حالات الدراسة
١٨-١٥	ملخص الرسالة باللغة العربية
٢٧-١٩	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

فهرس الصور

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصورة
٩٣	أحد منازل القرية	(١)
٩٣	إحدى حظائر الماشية	(٢)
١٠١	إحدى مدارس التعليم الأساسي	(٣)
١٠٥	مكتب بريد القرية	(٤)
١١٠	أحد أجزاء الجرار الزراعى لتسوية الأرض	(٥)
١١٠	جهاز تسوية الأرض بالليزر	(٦)
١١١	الأرض المالحة	(٧)
١١٧	المحراث الخشبي القديم	(٨)
١١٧	الجرار الزراعي الحديث	(٩)
١١٨	الجرار الزراعي الحديث وبه أداة الحرث	(١٠)
١٢٠	أداة تخطيط الأرض	(١١)
١٢٥	الري بالراحة	(١٢)
١٢٦	الرى بماكينة الري	(١٣)
١٣١	مقطورة نقل السماد البلدي	(١٤)
١٣٣	الفأس	(١٥)
١٣٦	مرض البياض الدقيقى	(١٦)
١٤٣	المنجل	(١٧)
١٤٧	أشجار المانجو	(١٨)
١٨٢	مركب التجديف	(١٩)
١٨٣	مركب المحبس	(٢٠)
١٨٤	غزل الذريعة	(٢١)
١٨٥	القبالة الرصاص الجديدة	(٢٢)

فهرس الخرائط والجداول والأشكال

رقم الخريطة	عنوان الخريطة	رقم الصفحة
خريطة (١)	موقع محافظة السويس من المحافظات الأخرى والتقسيم الإداري لها	٨٢
خريطة (٢)	توضح موقع قرية كبريت داخل حى الجنابين	٩١
جدول (١)	توزيع السكان طبقًا لأقسام النشاط الاقتصادى والنوع	٩٥
جدول (٢)	أنواع التربة والمحاصيل التى تزرع فيها	١٠٩
جدول (٣)	أهم المحاصيل التى تزرع فى مواسم الزراعة بالقرية	١١٣
شكل (١)	يوضح عرض خط الزراعة	١٢١
شكل (٢)	تحضين البذرة داخل البطموس	١٢٢
شكل (٣)	شكل الغزل فى الماء	١٩٢
شكل (٤)	المعارف الشعبية المرتبطة بعملية الصيد	١٩٧

مقدمة منهجية

تمهيد

المعارف الشعبية هي مجموعة التجارب والابتكارات والممارسات المتراكمة لدى الأفراد والجماعات داخل المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، والتي يتم تطويرها من خلال الملاحظة والخبرة المكتسبة عبر القرون ويتم تكييفها مع الثقافة والبيئة المحلية. وهي تنتقل شفاهة من جيل إلى جيل، ونتيجة لذلك فهي ديناميكية ومتوارثة، بالإضافة إلى أن المعارف الشعبية ذات طبيعة عملية بشكل رئيسي خاصة في مجالات، مثل: الزراعة وصيد الأسماك. (www.cbd.int) والكثير من معارفنا اليوم مستمدة من مئات والآلاف الأعوام، وتأتي المعرفة من خلال التجارب والتي تترسخ في الذهن كمعلومة ثم تنتقل من جد إلى ابن، وكل واحد منهم يضيف إليها تجربته وخبرته الشخصية أو الجماعية حتى تتسع التجارب والخبرات. وهناك الكثير من المعارف تظل ثابتة لأنها ترتبط بشيء ثابت، مثل: (معرفة الشهور والأوقات، وحركة الشمس والقمر). وأحيانًا يكون التغير في المعرفة هو تغير في طريقة الأداء أو الأدوات المستخدمة وليس في أصل المعرفة. (هيثم يونس: ٢٠١١، ٢)

وعلى الصعيد العالمي هناك اعترافٌ بالدور الهام الذي تلعبه المعارف الشعبية التي تحملها المجتمعات المحلية للسكان، وغالبًا ما تعرف بالمعارف البيئية التقليدية، وهي تلعب دورًا في إدارة الموارد الطبيعية. وتتصف بأنها "مهارات عملية وحكمة تطورت على المستوى المحلي خلال عملية كسب الرزق من البيئة على مدى أكثر من جيل من الأجيال المتعاقبة، ويمكن تصورها على مستويات مختلفة من المعرفة-الممارسة-المعتقدات". (James, Butler: 2012, 1)

وعلى الرغم من تعدد موضوعات المعارف الشعبية التي تشمل: المعارف في الطب الشعبي، والطيور، والحيوان، والزراعة، والصيد، واقتفاء الأثر، والاتجاهات، وغيرها من الموضوعات. (nfa-eg.org) فإن الجدير بالذكر أن من أكثر الموضوعات التي كانت مجالًا للبحث العلمي يأتي موضوع الطب الشعبي، وإن كانت دراسته قد تمت غالبًا باعتباره أحد موضوعات المعتقد الشعبي.